331 اليمين الكاذبة - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

قد سقت اكثر من مرة حديث القرشي الذي استأجر الهاشمي كما رآه البخاري في الصحيح البخاري روى في صحيح من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان واحد من قريش استأجر رجلا من بني هاشم فقير - 00:00:00

عشان يصير مع ابله ومع تجارته في سبيله الى اليمن في طريق اليمن. لان اهل مكة مثل ما قال ربنا فيهم رحلة الشتاء والصيف الصيف في الشام والشتاء في اليمن - 00:00:17

اذا جاء الصيف رحلوا بتجارته من الشاه واذا جا الشتا رحلوا بالتجارة من اليمن ما في الا تجارات اللي تجيهم اما من اليمن او من الشام ويجمعون كل ما عندهم من قروش كانت هذه عاداتهم ويعطوها للتجار عشان ياخدوها في رحالهم ويشترون بها البضائع من اليمن او من غيرها ويجوعوها او ياخدون - 00:00:32

الجلد وغيره من مكة يبيعونه هناك ويرجعون للتجارة ومضاربات هذا كان عمل اهل مكة الرجل القرشي استأجره اجيرا فقيرا هاشميا لما كان في الطريق الهاشمي الفقير العامل الراعي اه معه جماله كل كل بعير له عقال. كل بعير له عقال عشان يعقله اذا بركه - 00:00:55

عشان ما تضيع ما تتفلت الابل بالليل معهم في رعية اناس ايضا من التجار اللي معهم في صبي ايضا من صبيان. واحد اخر معه جمال وعليها حمول انقطع غراره انقطعت فمي غراره من غرائره. فكان اذا طاح منها الطعام او اللي عليها البعير يدفل ويبدأ وده يجري ويركض - 00:01:23

مجال الراعي اه الصبي الثاني. للقرشي للهاشمي الفقير الهاشمي. ما تعطيني عقال من عقل بعيرك هذا. اربط به الغرارة هذي عشان ما يتطلق الجمل مني فاعطاه عقال بعيره فمر القرشي التاجر الغني - 00:01:45

هذا قبل بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بعثة رسول الله صلوات الله وسلامه عليه جا الغني القرشي قال للهاشم الفقير برك الابل وعجلها عجلها كلها الا بعير ما لقى له عقال. قال وين عقال؟ قال ما له عقال. قال انا حاطط لكل واحد عقال - 00:02:07

انا اقول لك ما العقال؟ قال انت تكذبني وقام ضربه ضربة كان فيها القضاء عليه لكنه ما مات في الحال هداك علشان ما يحس به احد خد جماله وانطلق القرش - 00:02:30

وترك هذا يتلوى ينتظر الموت وبينما هو ينازع سكرات الموت اذا اقبل يماني يمر بطريقه اشار اليه الهاشمي وقال له تعال اقرب مني حتى دنا منه. قال له انت الى وين انت؟ قال الى مكة - 00:02:46

قال له انا بحملك امانة ورسالة ما انت حامل بعدها مني ولا حامل قبلها مني رسالة انت اذا وصلت الى مكة اخرج على جبل الصفا ونادي باعلى صوتك قل يا بني يا بني يا بني يا معشر قريش - 00:03:04

فاذا اجتمعت قريش قل يا بني هاشم فاذا اجتمعت بنو هاشم قل لهم اين ابو طالب سيد الاباطح فاذا جاك ابو طالب قل له ان فلانا القرشي قتل فلانا الهاشمي في عقال بعير - 00:03:20

روح بلغ عني هالرسالة فذهب القريش فذهب اليماني حتى حضر الموسم في مكة موسم الحج ونادى باعلى صوته عندما اجتمع الناس على الصفا يا معشر قريش فاجتمعوا يا بني فلان يا بني مجتمعوا حتى قال اين - 00:03:39

ابو طالب سيد الاباطي قل هذا ابو طالب سيد الاباطح قال له ان فلانا القرشي قتل فلانا الهاشمي في عقال بعير كان القرشي وصل قبل اليمان التاجر وصلاح اليمن ورجع قبل ما يصل اليماني بالرسالة - 00:03:54

الرسالة الشفوية فلما جه وصل مكة قال له ابو طالب وبني هاشم وين فلان؟ قال انه مريض واني احسنت اليه في مرضه ومات واحسنت اليه في موتي ودفنته في الطريق - 00:04:17
تصدقوا قالوا هذا حري بك. يعني هذا المفروض فيك. رجل يعمل معك ويخدمك. ما اقل احسانك الى انك تخدمه اذا توهم توهم واذا اليماني يصرخ على جبل الصفا يا معشر كذا فاجتمعوا فلما وصل قال ان فلانا القرشي قتل فلانا الهاشمي في عقال بعير - 00:04:33
نادوا القبيلة قبيلته من قريش شوف انتم خير بين ثلاثة قال لهم ابو طالب. انتم خير بين ثلاثة اما تعطونا دية الرجل وتروحون صاحبكم قتل صاحب ولابد من وحدة من سنة. اما تعطونا الدية. مئة من الاثم - 00:04:53
واما تعطون صاحبكم نقتله متل ما قتل صاحبنا واما ان يحلف بالله خمسون منكم جاهل كفار مشركون مشركون كفار ومع ذلك شف الحلفة بالله كذبا سيقضي عليه واما ان يحلف بالله خمسون منكم انهم ما قتلوه ولا علموا له قاتلا ولا قتله صاحبكم - 00:05:19
ولا علمنا له ولا قاتله صاحبه والله كنا نعطيك الدية مية من ابل والله ما احنا معطيين وكنا نسلم لك الرجل تقتله والله ما احنا مسلمين ولكن الخمسين يمين سهلة. مثل بعض الناس يقولوا قالوا يا حرامي احلف قال فرج الله زاد - 00:05:49
الخمسين سهلة نحلف لك الخمسين يمين ما تبي منا الا الخمسين يمين قال ايوه خمسين يجي خمسين من عقلائكم خمسين من عقلاء قبيلتكم او بطنكم او بغضكم فيحلفون بالله انهم ما قتلوه ولا - 00:06:09
له قاتلا ولا قتله صاحبه. فاجتمعوا وصفهم ابو طالب صف الخمسين على اساس ان يبدأ كل واحد منهم يحلب ويمر عليهم يحلب حتى ينتهي الى الخمسين وهو صافهم قبل ان يبدأوا بالقسامة - 00:06:24
واذا امرأة من بني هاشم متزوجة في رهط القاتل امرأة من رأس القتيل متزوجة في رهط القات ولدها مع الذين سيحلفون واذا بها جاء تجر بعيريه تسحب بعيرين تقود بعيرين وجات منادت ابا طالب قال يا ابا طالب - 00:06:39
لا يصرع يمين ولدي حيث تصرع الايمان ما ارضى ان ولدي يحلف على زي ما شافه خذ هذا ما هو كل واحد من الخمسين عليه جملين. الدية مئة. يصير كل واحد عليه جملين هذا الجملين ويخلي ولده يطلع - 00:07:03
اخذ الجملين واطلق لها ولدها. بقى تسعة واربعين. قال واحد من الحاضرين انا بصير اقل لي من هذه المرأة ولك عندي جملان يا ابا طالب. قال واطلع يقول عبدالله بن عباس حبر الامة ترجمان القرآن رضي الله عنهما - 00:07:20
فحلف الثمانية والاربعون بالله انهم ما قتلوه ولا علموا له قاتلا ولا قتله صاحبه قال عبدالله بن عباس رضي الله فوالذي نفسي بيده ما حال الحول وفي الثمانية والاربعين عين تطرق - 00:07:35
ما حال الحول وفي الثمانية والاربعين عين تطرف. وساق البخاري نحو هذه ايضا تدل على ان اليمين بالله من اكبر يعني من شر ما يجلبه الانسان على دينه ودنياه ومعاشه ومعاشه - 00:07:54
لكن المنافقين هذي تجارتهم وبضاعتهم - 00:08:10